

السجن 20 عاماً للمغني آر. كيلي في قضية «استغلال الأطفال» والاعتداء عليهم



نيويورك: (أ ف ب)

حُكم على نجم موسيقى آر أند بي، الأمريكي آر. كيلي، الخميس، أمام محكمة فيدرالية في شيكاغو، بالسجن 20 سنة في قضية تتعلق باستغلال الأطفال، مع العلم بأن المغني الأمريكي محكوم أصلاً بالسجن 30 عاماً في قضية مرتبطة بجرائم جنسية.

ولن يُضاف الحكم الجديد إلى ذلك السابق؛ إذ أصدر القاضي هاري لينينوير أمراً يقضي بالآ يَمْضِي آر. كيلي سوى سنة واحدة إضافية في السجن بعد إكماله عقوبة الحبس 30 سنة التي صدرت بحقه في حزيران/يونيو الماضي في نيويورك. ودانت هيئة محلفين فيدرالية في شيكاغو روبرت سيلفستر كيلي (56 عاماً) باستغلال الأطفال في إنتاج مواد إباحية والتغريير بقاصر.

وعُرضت خلال جلسات المحاكمة مقتطفات من مقاطع فيديو تُظهر اعتداءات ارتكبتها كيلي في حق فتيات قاصرات لم تكن إحداهن تتجاوز الرابعة عشرة.

إلا أن هيئة المحلفين برأت كيلي من تهمة أخرى تتعلق بعرقلة عمل القضاء. وكان المغني الأمريكي، متهماً بتعطيل مسار محاكمته المتعلقة باستغلال الأطفال في مواد إباحية عام 2008 من خلال دفعه إحدى الضحايا بواسطة التهديد والرشوة إلى عدم الإدلاء بشهادتها، وقد برأته هيئة المحلفين في نهاية المحاكمة يومها.

وخلال محاكمته في نيويورك، أشار الضحايا إلى تكتيكات لجأ إليها المغني لجذب فتيات صغيرات جداً مستفيداً من شهرته، وبالتواطؤ مع مقربين منه.

وروت ضحايا كثيرات أنهن التقين المغني على هامش حفلات له كان يعتمد خلالها مقربون منه إلى إعطائهن قصاصات ورق عليها رقم هاتف المغني وعنوانه، وكان هؤلاء يعدونهن بمساعدة من المغني لهن في مسيرتهن الموسيقية. لكن عوضاً عن ذلك، كانت الضحايا يُرغمْنَ على إقامة علاقات مع المغني ويُبقين أسيرات ضمن هذه المنظومة عبر «تدابير زجرية»، بحسب المدعين العامين.

واستطاع آر. كيلي المعروف عالمياً بأغنيته «آي بيليف آي كان فلاي» التي بيعت منها 75 مليون نسخة، أن يبرز في عالم الموسيقى على الرغم من التهمة التي وجهت إليه في قضايا اعتداء.

ودين آر. كيلي في أيلول/سبتمبر 2021 في نيويورك بإدارة «منظومة» استغلال فتيات بينهن قاصرات مدى ثلاثة عقود، وحُكم عليه في حزيران/يونيو الماضي بالسجن 30 عاماً.